

**كبيرهم** : (دهشاً)

أنت متهم بقضية لا تمت الى عمك ورسالتك  
الدينية بسبب ما

**المطران** : قضيتي ليست شخصية

انها القضية الأساسية « رجل الدين يجسم  
الحق .. لذلك يصبح لزاماً عليه مناهضة الباطل  
والدفاع عن الحق .. حق الشعوب والأفراد  
ولاسيما في القضايا الحيوية المصيرية والأفئس  
أرجولة والدين منه براء .. » (\*)

**كبيرهم** : وما دخلك أنت بالحرب والصراع .. ونقل مهمات  
القتال ؟

**المطران** : قمت بواجبي في حدود الخدمة التي كلفني بها  
الله .

**المحقق** : ولماذا لم تسلم لنا خالدا ؟

**المطران** : أسلمه لأعدائه ؟ وأنكره ؟ مثل يهوذا ؟ ..

**المحقق** : لدينا وثيقة تبرئنا .. اهتم بأمر نفسك اعترفت  
دون أن تدري .. أنت تقف معهم وتسمينا  
« الأعداء »

**المطران** : وهل أؤثر « بارباس » اللص القاتل ؟  
مثل بولس الرسول أقول « لست أحتسب لشيء  
ولا نفسي عندي ثمينة »

**كبيرهم** : تعتبر هذا دفاعاً عن نفسك ؟

---

(\*) نص كلمات كابوتشي